TRACEIA N° 2

الاقتصاد العالمي يدخل حقبة جديدة

في ظل التوترات التجارية وزيادة عدم اليقين بشأن السياسات، ستحدد طريقة التصدي للتحديات واغتنام الفرص المسار في المرحلة القادمة.

أبريل 2025

إن النظام الاقتصادي العالمي الذي عمل معظم البلدان في إطاره على مدى الثمانين عاما الماضية يُعاد ضبطه، إيذانا بدخول العالم حقبة جديدة. فالقواعد الحالية تواجه تحديات، في حين لم تظهر قواعد جديدة حتى الآن. ومنذ أواخر يناير، بلغت موجة التعريفات الجمركية التي أعلنتها الولايات المتحدة، التي بدأت بكندا والصين والمكسيك وقطاعات مهمة، ذروتها بفرض رسوم جمركية على معظم بلدان العالم تقريبا في 2 إبريل. وقد تجاوزت معدلات التعريفات الفعلية التي فرضتها الولايات المتحدة المستويات التي بلغتها في الماضي إبّان الكساد الكبير، في حين أدت ردود الفعل المضادة من الشركاء التجاريين الرئيسيين إلى ارتفاع هائل في المعدل العالمي.

ويتضمن التنبؤ المرجعي الوارد في تقرير آفاق الاقتصاد العالمي إعلان الولايات المتحدة التعريفات الجمركية في الفترة بين 1 فبراير و4 إبريل، والتدابير المضادة التي اتخذتها البلدان الأخرى. وهو يخفض تنبؤاتنا للنمو العالمي إلى 2,8% للعام الجاري، و3% للعام القادم، وهو تخفيض تراكمي بمقدار 0,8 نقطة مئوية تقريبا مقارنة بما ورد في عدد يناير 2025 من تقرير مستجدات آفاق الاقتصاد العالمي. ونقدم أيضا تنبؤا عالميا مع استبعاد التعريفات الجمركية التي أُعلنت في 2 إبريل (تنبؤ ما قبل 2 إبريل). وفي إطار هذا المسار البديل، كان النمو العالمي سيشهد تخفيضا تراكميا طفيفا بمقدار 0,2 نقطة منوية فقط لعام 2025، وصولا إلى 3,2 نقطة منوية لعام 2026.

وأخيرا، فإننا ندرج تنبؤات قائمة على النماذج تضم التصريحات بعد 4 إبريل. وعلى مدار تلك المدة، أوقفت الولايات المتحدة مؤقتا تطبيق معظم التعريفات الجمركية في حين زادت التعريفات على الصين إلى مستويات بالغة الارتفاع. ولا يؤدي هذا التعليق، حتى وإن استمر لأجل غير مسمى، إلى تغيير ملموس في الآفاق العالمية مقارنة بالتنبؤ المرجعي. ويُعزى هذا الأمر إلى أن معدل التعريفة الفعلي الكلي في الولايات المتحدة والصين لا يزال مرتفعا حتى وإن كانت بعض البلدان التي فُرضت عليها تعريفات جمركية مرتفعة في البداية ستستفيد الآن، في حين لم يتراجع عدم اليقين الناجم عن هذه السياسات.

وعلى الرغم من تباطؤ النمو العالمي، فإنه لا يزال أعلى كثيرا من مستويات الركود. ورُفعت توقعات التضخم العالمي بمقدار 0,1 نقطة مئوية تقريبا لكل عام، إلا أن تباطؤ معدل التضخم لا يزال مستمرا. وقد اتسمت التجارة العالمية بالقدرة على الصمود حتى الآن، وهو ما يُعزى جزئيا إلى أن الشركات تمكنت من إعادة توجيه مسارات تدفقات التجارة حين اقتضت الحاجة. وقد يصبح هذا الأمر أصعب في هذه المرة. ونتوقع أن ينخفض نمو التجارة العالمية أكثر من الناتج، إلى 1,7% في عام 2025 - وهو تخفيض كبير للتوقعات منذ عدد يناير 2025 من تقرير مستجدات آفاق الاقتصاد العالمي.

TRACCIA N°3

إيطاليا ومنظمة الأغذية والزراعة تحتفلان بالسنة الدولية للمزارعات في عام 2026 بإصدار عملة تذكارية

عملة فضية جديدة من فئة 5 يورو، تم إنتاجها بالتعاون مع دار سك العملة الحكومية الإيطالية، تحتفي بالمساهمات الأساسية للمرأة في النظم الزراعية والغذائية

05/03/2026

روما - أُطلقت رسميًا اليوم عملة تذكارية جديدة مخصصة للسنة الدولية للمزارعات 2026 (IYWF2026) خلال احتفال أقيم في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة).

وتمثل هذه العملة الفضية من فئة 5 يورو المصممة بالشراكة مع دار سك العملة الحكومية الإيطالية (Istituto Poligrafico e Zecca dello Stato)، مساهمة إيطاليا الوطنية في الاحتفال العالمي الذي تقوده المنظمة، بمشاركة منظمة Coldiretti، وهي أكبر منظمة للمزارعين في إيطاليا. وتُشيد المبادرة بالدور الأساسي الذي تضطلع به المرأة على جميع مستويات النظم الزراعية والغذائية - بصفتها المشرفة على الأراضي والتنوع البيولوجي والأمن الغذائي.

وقال السيد شو دونيو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة: "هذه العملة ليست مجرد قطعة من الفضة - فهي تروي قصة من العاطفة والقدرة على الصمود والشمول والاقتصاد والابتكار وقيادة النساء المزارعات في جميع أنحاء العالم. إنها تروي قصتهنّ وتلهمنا للاقتداء بهنّ".

وقال السيد Paolo Perrone، رئيس دار سك العملة الإيطالية: "هذه العملة هي رمز للتعاون الملموس. وهي شعار قوي قادر على إيصال رسالة مدنية مؤثرة تتمثل في شعار المنظمة وحبوب القمح وصورة المرأة المزارعة – موضحة الأدوار العديدة التي تؤديها في هذا القطاع الرئيسي – وتجتمع هذه العناصر معًا لتشكل سردًا مرئيًا آسرًا. ومن خلال هذا التناغم بين الرموز، يعرض علم العملات قدرته على الجمع بين الجمال والمغزى".

وقالت السيدة Cristina Brizzolari، رئيسة منظمة Coldiretti – فرع منطقة بيمونتي وعضو المجلس الوطني فيها: "يشرّفني أن أمثّل جميع النساء العاملات في الزراعة - النساء اللواتي قمن من خلال الالتزام والعمل الشاق الدؤوب بتأدية الدور الأساسي المتمثل في الوصاية على الأراضي والتنوع البيولوجي والقيمة الجوهرية للأغذية".

وهذه عملة ستصمد في وجه الزمن وستحمل رسالة السنة الدولية للمزارعات إلى ما بعد عام 2026. وجرت اليوم إزاحة الستار بشكل علني خلال حدث مشترك بمناسبة اليوم الدولي للمرأة شاركت في تنظيمه منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي. ويشدد الموضوع الذي تبنته الأمم المتحدة لهذا العام - وهو "الحقوق. العدالة. العمل. من أجل جميع النساء والفتيات". - على الجهود العالمية الرامية إلى القضاء على التمييز وتعزيز المساواة في حصول المرأة في القطاع الريفي وقطاع الإنتاج الزراعي والغذائي على الخدمات والموارد والعدالة.

وأضاف المدير العام: "لطالما احتفلت المطبعة الحكومية ودار سك العملة الإيطالي بالهوية الزراعية الإيطالية، من خلال سك العملات المعدنية التي تكرّم المناظر الطبيعية الريفية والتنوع البيولوجي والتراث الغذائي. وتواصل هذه العملة التذكارية ذاك التقليد، وتجسد رسالة المنظمة ورؤية منظمة Coldiretti".